

# المزروعي الإماراتي كلمة السر في القرارات الملكية السعودية



الأحد 5 نوفمبر 2017 08:11 م

بعد تغريدته المشهورة التي أعلنت تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد خلفا للأمير محمد بن نايف، يعود حساب المغرد الإماراتي حمد المزروعي للواجهة مجددا بعد أن صدر قرار ملكي سعودي يطيح بوزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله، قبل اعتقاله، حيث تنبأ المزروعي بذلك قبل أربعة أشهر.

المزروعي كان قد غرد على حسابه على تويتر في 19/6/2017 أن الملك القادم للسعودية هو محمد بن سلمان، وهي التغريدة التي أثارت جدلا واسعا وقتها بين السعوديين الذين هاجموا المزروعي وطالبوا السلطات الإماراتية بلجمه.

وأمام هذا الغضب قام المزروعي بحذف التغريدة، وادعى أن حسابه تعرض للاختراق وأن هناك من كتب التغريدة أثناء الاختراق.

وبعد يومين فقط وفي 21/6/2017، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا ملكيا يقضي بتعيين نجله محمد بن سلمان وليا للعهد خلفا لمحمد بن نايف.

## غضب سعودي

وبعد انتشار الخبر، دشّن نشطاء سعوديون على تويتر وسم #حمد\_المزروعي\_يعين\_محمد\_بن\_سلمان، وهو الوسم الذي عاد سعوديون ليصبوا جام غضبهم على ما اعتبروه تدخلا إماراتيا في شؤون بلادهم وصلت حد العلم بالتعيينات التي تطال من يحكم بلادهم قبل أن يعلموا هم بذلك.

ووصل الأمر ببعض المغردين لاعتبار أن السعودية تدار من قبل ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ووقتها بدأ تسليط الضوء على شخصية المزروعي الذي تداول نشطاء معلومات وصورا قالوا إنها حقيقية له، حيث ذكر بعضهم أنه ضابط أمن إماراتي، فيما قال آخرون إنه صديق مقرب من ابن زايد، بل إن البعض قال إن الحساب يدار مباشرة من ولي عهد أبو ظبي.

وما لبث جدل تغريدة ولي العهد أن يهدأ، حتى عاد ليشتعل مجددا بعد أن نشر المزروعي تغريدة أخرى في 2/7/2017 كتب فيها "وداعا يا متعب بن عبد الله"، وهي التغريدة التي أثارت الجدل مجددا، وعادت المطالبات للسلطات السعودية بالتدخل.

ومرة أخرى قام المزروعي بحذف التغريدة، دون أن يقدم أي توضيحات، لكن مغردين على منصات التواصل تداولوا بعدها حوارات قالوا إنهم حصلوا عليها بعد اختراق حساب المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني، حيث تداولوا صور لما قالوا إنه حوار خاص بين القحطاني والمزروعي يتحدثان فيه عن تغيير سيطال محمد بن نايف، ومتعب بن عبد الله.

## من يصدر الأوامر؟

ويوم أمس السبت، وبعد أن صدر أمر الملك سلمان بن عبد العزيز بإعفاء الأمير متعب من وزارة الحرس الوطني، ومن ثم الأمر بتوقيفه بتهم تتعلق بالفساد، أعاد مغردون نشر صورة تغريدة المزروعي المحذوفة، وتساءلوا مجددا عن إصدار هذه الأوامر، أو على الأقل من يعلم بها قبل أن تصدر ويهزل لها المواطنون السعوديون.

ولا تقتصر "معلومات" وتغريدات المزروعي التي يتنبأ فيها بأخبار قادمة على السعودية، فكثيرا من أخبار الأزمة الخليجية كان يشير لها قبل أن تصدر، حيث تنبأ بأحداث كبرى في موقف دول الحصار الأربع من دولة قطر، لتعلن هذه الدول فعلا إجراءات بعد تغريداته بأيام.

ومؤخرا دخل المزروعي بجدل مع مغردين كويتيين بعد أن كتب قبل أيام "أسبوع كويتي مختلف والكل ينتظر".

وهاجم مغردون كويتيون المزروعى وطالبوه بعدم التدخل فى شؤنهم، لكنه رد بأنه سيتدخل فى شؤن أي دولة "تتدخل فى شؤننا"، وأعقب هذه التغريدة بسلسلة أخرى من التغريدات تنتقد الوضع فى الكويت خاصة أداء البرلمان الكويتي

ورد ناشطون كويتيون بمطالبة حكومتهم دعوة أبو ظبي للجم المزروعى، فيما أعلن آخرون أنهم تقدموا ببلاغات للنائب العام فى الكويت ضده، لكن المزروعى استمر بالتغريد دون توقف

ما يدعوا للتوقف فى حكاية "معلومات" حساب المزروعى، مقارنة نشاط بين تعامل مسؤولين ووسائل إعلام سعودية مع نشر حسابات معلومات أو أخبار أو تعليقات عن المملكة وما يدور فيها، لتنتقل الجيوش الإلكترونية بعدها لمهاجمة هذه الحسابات وأصحابها، لكن الأمر يبدو مختلفا مع حساب المزروعى الذى بات كلمة السر فعلا فى الأوامر الملكية التى تصدر عن السعودية بعد أن يكون حسابه قد أعلنها أو تنبأ بشيء يثير لها الانتباه قبلها بساعات، وأحيانا بأيام، أو حتى أشهر كما حدث فى قصة الأمير متعب بن عبد الله